

## الصعوبات الصوتية عند تعلم اللغة العربية وعلاجها

### Tauhid

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal  
Jln. Prof. Dr. Andi Hakim Nasution Komplek STAIN Madina  
Pidoli Lumbang Panyabungan, Mandailing Natal 22978

Email: [tauhid@stain-madina.ac.id](mailto:tauhid@stain-madina.ac.id)

مستخلص البحث: يحاول الباحث خلال هذا البحث الكشف عن الصعوبة الصوتية عند تعلم اللغة العربية يعني عند نطق حروف الهجائية خاصة عند نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها والكشف عن العوامل التي تسبب في حدوث تلك الصعوبة ومعرفة طريقة علاج هذه المشكلات. هذا البحث من نوع البحث الميداني والمكتبي، ويستخدم الباحث طريقة المعالجة العشوائية (Random Sampling)، ويجمع الباحث البيانات باستخدام الطرق الآتية: (١) الملاحظة المباشرة (٢) الاختبارات الشفوية (٣) المقابلة الشخصية، ويعالج الباحث البيانات بالخطوات الآتية: الخطوة الأولى الجدولة من الاختبارات الشفوية والخطوة الثانية تعرف الأخطاء المنظمة التي ارتكبتها طلاب الجامعة مندايلنج ناتل في نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها وتوصيف تلك الأخطاء، والخطوة الثالثة تفسير تلك الأخطاء على حسب أسبابها. حصل الباحث خلاصة هذا البحث كما يلي: إن الصعوبات الصوتية التي يواجهها طلاب التربية المدرس المدرسة الابتدائية لجامعة الإسلامية الحكومية مندايلنج ناتل في نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها تركز على الصعوبات الصوتية في نطق الأصوات الصامتة وفي نطق الأصوات الصائتة. والعوامل التي تسبب في حدوث تلك الصعوبات تتكون من العوامل اللغوية وهي اختلاف أنظمة لغة الطلاب الأم عن أنظمة اللغة الهدف والعوامل الشخصية كقلة الرغبة والعوامل التعليمية كقلة التدريبات لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الصعوبة، الصوتية، تعلم، اللغة العربية

إن القرآن إحدى معجزات نبي الله محمد ص.م. الذي نزل باللغة العربية. قوله تعالى: إنا أنزلناه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون.<sup>1</sup> ولقراءة القرآن الجيدة شروط التي لا بد على القارئ توفيرها منها تلفظ الحروف من مخارجها متوفيا لصفاتها حيث الحطاً فيه يسبب في تغيير المعنى كأن ينطق كلمة طين بدلا من تين. واللغة العربية كاللغة القرآنية التي يستخدمها الناس كأداة الاتصال والتثقيف حيث إنها مفتاح للتعمق في علوم الدين الإسلامي لأن أكثر الكتب الإسلامية مكتوبة باللغة العربية.

إن تطور اللغات في جانبها الصوتي أسرع وأكثر تنوعا من تطورها في جوانب الصيغ والنحو والمفردات والأساليب والسبب واضح في هذا، وهو أن جانب المنطوق في اللغة يمارس حرية أكثر للجانب المكتوب بالإضافة إلى أن اللغة تصادف في تركيبها وتجمعاتها الصوتية ظروفًا سياقية لا تظهر في الكلام المكتوب. ولهذا ينفصل الصوت عن صورته، ويتطور دونه وخير دليل على هذا ما نشاهده في كثير من اللغات من مخالفة النطق للكتابة.

إن طلاب الإندونيسيين الذين يريدون إجادة نطق الأصوات العربية يواجهون صعوبات كثيرة حيث أن بعض الأصوات العربية تختلف عن الأصوات الإندونيسية، وذلك لأن الطلاب لا يتعودون على النطق بالأصوات العربية، وكذلك قصور المعلم من وجوه إما من حيث اختيار طرق التدريس المناسبة للغرض من تعليم الأصوات العربية، وإما من ناحية المواد الدراسية التي لم تعد إعدادا جيدا وما عدا ذلك. وهذه كلها تسبب في حدوث المشكلات التي يواجهها الدارسون في تعلم اللغة العربية.

لاشك في أن الوقوع في الصعوبة أمر لا مفر لدى دارسي اللغة العربية كلغة أجنبية لهم. ولذلك كثير من الدارسين الذين ينطقون الأصوات العربية يتعرضون لبعض الصعوبات في النطق مثل التفريق بين التاء والطاء، الذال والزاي ومثل ذلك، وهذه الصعوبة تسبب في تغيير معنى الكلمات مثل صيف وسيف وعمل وأمل.

من الخلفيات السابقة يريد الباحث علاج هذه المشكلات بطريقة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ثم معالجة المشكلات في الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلنج ناتل. وأراد الباحث أن يقوم بالبحث العلمي عما يتعلق بالموضوع التالي: الصعوبات الصوتية عند تعلم اللغة العربية وعلاجها.

<sup>1</sup>Departemen Agama Republik Indonesia, Mushaf Al-Qur'an 30 Juz. (Bandung: CV. Sinar Baru, 1988), h. 213.

ب. منهج البحث

هذا البحث مذيغ من البحث الميداني والمكتبي حيث اعتمد الباحث على نتيجة الاختبارات كما يقوم بالمقابلة الشخصية مع الطلاب في الجامعة بتقديم الأسئلة المتعلقة بهذا البحث للحصول على المعلومات والبيانات، وكذلك يجمع الباحث المعلومات من الكتب المتعلقة بموضوع البحث. أما مجتمع الدراسة فيضم جميع طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١ من الجامعة مندايلنج ناتل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وعددهم ثلاثون شخصا.

بناء على تقرير المشكلات السابقة يرغب الباحث في الحصول على البيانات باستخدام الطرق الآتية: الملاحظة المباشرة لعملية تعلم اللغة العربية خاصة تعلم نطق الحروف الهجائية من حيث عملية تعليمها. الاختبارات الشفوية التي يضعها الباحث نفسه على طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١ في الجامعة للحصول على المعلومات عن الصعوبات الصوتية التي يواجهها الطلاب عند نطق الحروف الهجائية وأسبابها بنظر إلى خطئهم في نطقها. المقابلة الشخصية مع الطلاب في تلك الجامعة للحصول على المعلومات عن العوامل التي تسبب في حدوث الصعوبات الصوتية التي يواجهها طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١ في الجامعة.

وفي هذا البحث قام الباحث بمعالجة البيانات عن الصعوبات الصوتية التي يواجهها طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١ عند نطق الحروف الهجائية بالخطوات الآتية: الخطوة الأولى الجدولة من الاختبارات الشفوية في نطق الحروف الهجائية التي وضعها الباحث على طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١. والخطوة التالية تعرف الأخطاء المنظمة التي ارتكبها طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١ في نطق الحروف الهجائية وتوصيغها. والخطوة التالية تفسير تلك الأخطاء على حسب أسبابها التي تؤدي إلى الصعوبات الصوتية وتؤدي إلى العوامل التي تسبب في حدوث تلك الصعوبات.

يتم تحليل البيانات في هذا البحث بطريقة التحليل الوصفي للكشف عن الصعوبات الصوتية التي يواجهها طلاب قسم تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أ.١ في الجامعة في نطق الحروف الهجائية والتعرف على العوامل التي تسبب في حدوث تلك الصعوبات والتعريف على علاجها.

١. الصعوبات الصوتية التي يواجهها الطلاب عند نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها

إن الأصوات لغة جمع من الصوت وهي مصدر من فعل صات يصوت صوتاً، بمعنى صاحاً. والأصوات في الاصطلاح هي مادة الألفاظ، وأساس الكلام، والعمدة في تنوع الأداء وتلويحه وإعطائه رنيناً إضافياً يزيد من وضوح التعبير وصدقه في حمل فكرة المتكلم أو التأثير بها في السامع. والكلمة التي هي الوحدة الأساسية التي تتكون منها اللغة، تتألف من عناصر هي الأصوات ممثلة في الحروف<sup>٢</sup>. ويعرف بأن الصوت اللغوي هو أثر سمعي يصدر طواعية واختياراً عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزاً أعضاء جهاز النطق<sup>٣</sup>. وقال أحمد مختار عمر في كتابه بأن الأصوات هي اللبنة التي تشكل اللغة أو المادة الخام التي تبني منها الكلمات والعبارات<sup>٤</sup>.

من التعاريف السابقة يمكن للباحث أن يستخلصها بأن الأصوات هي مادة الألفاظ وأساس الكلام والعمدة في تنوع الأداء وتلويحه وإعطائه رنيناً إضافياً يزيد من وضوح التعبير وصدقه في حمل فكرة المتكلم أو التأثير بها في السامع وتصدر طواعية واختياراً عن الأعضاء المسماة تجاوزاً أعضاء جهاز النطق.

أما علم الأصوات فهو دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة ويتناول ذلك تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان ومعرفة إمكانات النطق المختلفة الكامنة فيه<sup>٥</sup>. وقال الآخر أن علم الأصوات هو علم دراسة الأصوات الكلامية الإنسانية وهو يدرس الخصائص المميزة لكل الضوضاء الصوتية الإنسانية (Human Vocal Noise)<sup>٦</sup>.

من التعاريف السابقة يحاول الباحث أن يستخلصها أن علم الأصوات هو دراسة الأصوات الكلامية الإنسانية التي تتألف منها اللغة ويتناول تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان ومعرفة كل الضوضاء الصوتية الإنسانية.

<sup>٢</sup> إبراهيم انيس وآجرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول (مجمع اللغة العربية مطابع المعارف بمصر)، ١٩٧٢، ط ١، ص ٥٢٧

<sup>٣</sup> حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، (بيروت: الدار الشامية، ١٤١٠ هـ)، ط ٨، ص ١١

<sup>٤</sup> معاذ جميل الحياي، الرؤى الواضحة، (عمان: دار الخليج، ٢٠٠٢)، ط ١، ص ١٠

<sup>٥</sup> أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨١)، ط ٢، ص ٣٤٧

<sup>٦</sup> أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون، مبادئ علم الأصوات، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦)، ص ٢

<sup>٧</sup> محمد مثنى، مذكر مدخل إلى علم اللغة، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦)، ص ١٨

للأصوات العربية تقسيمات عديدة بحسب الزاوية التي درست من خلالها الأصوات. فقد قسمت الأصوات بداية إلى نوعين:

(أ) أصوات صائته هي الحروف التي يحدث صوت عند النطق بها وهي حروف المد والحركات (فتحة وضممة وكسرة)

(ب) أصوات صامتة هي الأصوات التي لا يحدث صوت عند النطق بها وهي بقية حروف اللغة.<sup>٨</sup>  
أما تقسيم الأصوات العربية حسب صفاتها فكما يلي<sup>٩</sup>:

● الجهر والهمس، وتعريف القدامى، منهم سيبويه بالجهر هو قوة اعتماد الصوت على مكان خروجه فيمتنع جريان النفس معه، ويقصد بالهمس ضد ذلك، أي ضعف اعتماد الصوت على مكان خروجه فيجري معه النفس. والأصوات المهموسة عشرة يجمعها قولك (فحثة شخص سكت)، والأصوات المجهورة ما عداها وهي تسعة عشر صوتاً<sup>١٠</sup>.

وهذا التعريف يصعب فهمه، فيحسن أن يلاحظ ما قدمه المحدثون، فالأصوات المجهورة عندهم هي الأصوات التي تصدر بطريقة تذبذب الوترين الصوتيين في الحنجرة، والأصوات المهموسة هي التي لا يهتز معها الوتران الصوتيان وهي اثنا عشر: ف ح ث ه ش خ ص س ك ت - ط ق. عرفنا من هنا أن (ط - ق) عند تجاربنا اليوم من الأصوات المهموسة، بينما كانا في القديم يعتبر كل منهما صوتاً مجهوراً<sup>١١</sup>.

● الشدّة والرخاوة، ويقصد بالشدّة تمام انحصار الصوت عند اسكانه، وبالرخاوة تمام جريه عند اسكانه، وحروف الشدّة ثمانية: (أجدك قطبت)، ومن هذه الحروف خمسة حروف تسمى أحرف القلقة إذا كانت ساكنة: (قطبجد). والشدّة على عبارة المحدثين هي انحباس الهواء معها عند مخرج كل منها احباساً لا يسمح بمروره حتى ينفصل العضوان فجأة ويحدث النفس صوتاً انجارياً. لذلك سموها أيضاً بالصوت الانفجاري (Explosive). والأصوات الانفجارية العربية كما تؤيدها التجارب الحديثة: د ك ق ط ب ت - ض، الجيم القاهرة. أما

<sup>٨</sup> معاذ جميل الحيارى، الرؤى الواضحة، (عمان: دار الخليج، ٢٠٠٢)، ط ١، ص ١٠.

<sup>٩</sup> د. هدايات، مذكرة فقه اللغة، (جاكرتا: قسم تعليم اللغة العربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ١٩٩٢)، ٣٦.

<sup>١٠</sup> د. هدايات، مذكرة...، ص ٣٦.

<sup>١١</sup> د. هدايات، مذكرة...، ص ٣٦.

الجيم العربية الفصحى فيختلط صوتها الانفجاري نوع من الحفيف يقلل من شدتها وهو ما يسميه القدماء بتعطيش الجيم. فالهمزة والجيم الفصحى لا يعتبر كل اليوم صوتا شديدا، بينها يعتبر الضاد اليوم صوتا شديدا<sup>١٢</sup>.

وهناك صفة أخرى هي منزلة بين تمام الانحصار وتمام الجرى، يسمى التوسط، والحروف المتوسطة ثمانية (لم يروعنا)، وحروف الرخاوة ما عدا ذلك. لكن العين على حسب التجارب الحديثة تدخل تحت الأصوات الرخوة<sup>١٣</sup>.

● التفخيم والترقيق، ويحدث التفخيم – عند النطق بالحروف – إذا انطبق اللسان على الحنك الأعلى أخذا شكلا مقعرا، بمعنى أن طرف اللسان وأقصا يرتفعان نحو الحنك وسطه. ويحدث كذلك التفخيم مع اللام في اسم "الجلالة" إلا إذا سبقها كسرة أو ياء مد نحو (خسر ، كبيرة) أو إذا كانت مكسورة نحو (رزق ، رجس) أو كانت ساكنة يسبقها كسر نحو: (فرعون) أما أقسام الحروف من ناحية مخرجها فهي كالتالي:

- أصوات شفوية مخرجها الشفتين وهي {الباء والميم والواو المشددة}
- أصوات شفوية اسنانية مخرجها الشفة والأسنان وهو حرف واحد {الفاء}
- أصوات اسنانية مخرجها ما بين الأسنان وهي {ث/ظ/ذ}.
- أصوات اسنانية لثوية ومخرجها ما بين اللثة والأسنان وهي {التاء / الدال / الطاء / اللام / النون / الضاد}
- أصوات لثوية مخرجها اللثة وهي {الراء / السين / الصاد / الزاي}
- أصوات لثوية حنكية وهي {الجيم والشين}
- أصوات وسط الحنك وهي {الياء المشددة}
- أصوات أقصى الحنك وهي {الخاء / العين / الواو الأصلية} ويعني بالواو الأصلية التي تكون حرفا أساسيا في الكلمة مثل كلمة ولد.
- أصوات حلقيه وهي {العين / الخاء}.
- أصوات حنجرية وهي {الهمزة والهاء}.

<sup>١٢</sup> د. هدايات، مذكرة ...، ص ٣٦

<sup>١٣</sup> د. هدايات، مذكرة ...، ص ٣٦

- أصوات لهوية مخرجها اللهاة وهو صوت القاف.

- أصوات جوفية هوائية وهي { الألف والواو والياء }.

- أصوات خيشومية ومخرجها الأنف وهما صوتان { الميم والنون المشدودتان }<sup>١٤</sup>.

بناء على المشكلات البحث في خلفية البحث السابقة فيحدد الباحث بحثه في الصعوبات الصوتية في نطق صفات حروف الهجائية ومخرجها من حيث أخطاء الطلاب في نطقها فيمكن للباحث أن يستخلصها على أن الأخطاء الصوتية التي ارتكبها الطلاب تركز على ستة أنواع من الأخطاء في نطق صفات حروف الهجائية وسبعة أنواع من الأخطاء في نطق مخرجها وكلها تظهر فيما يلي:

### (أ) الأخطاء الصوتية في نطق صفات الحروف الهجائية

أما هذه الأخطاء فكما يلي:

(١) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المهموسة كما يظهر في الجدول الآتي:

#### الجدول الثالث

#### الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المهموسة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغلط بين (ح) و (هـ)	الحمد	٢٤، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٤، ١٢، ١١، ١٠، ٧، ٤، ٣، ٢ ٣٠، ٢٧
الغلط بين (هـ) و (ح)	إهدنا	٣٠، ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٤، ١١، ٩، ٨، ٤، ٣، ٢
الغلط بين (ق) و (ك)	مستقيم	٢٩، ٢٣، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١١، ٨، ٤، ٢، ١
الغلط بين (ط) و (ت)	أعطينا	٢٩، ٢٤، ٢١، ١٧، ١٤، ١١، ٨، ٦، ٤، ٣، ١
الغيط بين (ش) و (س)	إن شانتك من شرّ	٢٩، ٢٤، ٢١، ١٧، ١٥، ١٢، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢
الغيط بين (ص) و (س)	صراط الذين للمصلين	٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١٦، ١٤، ١٣، ١١، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢، ١ ٢٩، ٢٦
الغيط بين (ث) و (س)	ومن شرّ النفاثات في العقد	٢٧، ٢٤، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٤، ١١، ٩، ٨، ٥، ٤، ٢، ١ ٣٠، ٢٩

<sup>١٤</sup> معاذ جميل الحاري، المرجع السابق، ص ١٣-١٥

## الصعوبات الصوتية عند تعلم اللغة العربية وعلاجها: Tauhid

	الكوثر	
--	--------	--

من تلك المعلومات يرى الباحث أن بعض الطلاب الصف الخامس من مدرسة الفلاح الابتدائية الإسلامية بوجور يزالون مخطئين في نطق الأصوات المهموسة وهذه الأخطاء دليله على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقاً صحيحاً.

(٢) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المجهورة، كما يظهر في الجدول الآتي:

### الجدول الرابع

#### الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المجهورة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغلط بين (أ) و (ع)	أعوذ، أنعمت	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٤، ٢١، ١٤، ١٢، ١١، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢، ١
الغلط بين (ذ) و (د)	الذي يكذب	٢٥، ٢٤، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٤، ١١، ٨، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ٢٦
الغلط بين (ع) و (أ)	ويمنعون الماعون	٢٩، ٢٨، ٢٤، ٢١، ١٩، ١٨، ١٤، ١١، ٨، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ٣٠
الغلط بين (ض) و (د)	غير المغضوب ولا الضالين ولا يحضّ	٢١، ١٩، ١٨، ١٦، ١٥، ١٤، ١٢، ١١، ٨، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ٢٩، ٢٨، ٢٤، ٢٢

من تلك المعلومات يرى الباحث أن بعض الطلاب الصف الخامس من مدرسة الفلاح الابتدائية الإسلامية بوجور يزالون مخطئين في نطق هذه الأصوات المجهورة. وهذه الأخطاء دليله على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق صفات الحروف الهجائية نطقاً صحيحاً.

(٣) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الشدة، كما يظهر في الجدول الآتي:

### الجدول الخامس

#### الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الشدة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
قلة الشدة في نطق حروف القاف	مستقيم قل أعوذ	٢٩، ٢٦، ٢٤، ٢١، ١٥، ١١، ٨، ٦، ٥، ٤، ٢
قلة الشدة في نطق حروف الطاء	أعطينا	٢٩، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢١، ١٥، ١١، ٩، ٥، ٤، ٢

قلة الشدة في نطق حروف الباء	الذي يكذب	٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٢٩
دون قلقلة عند الوقف	في العقد	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٢٩

من تلك المعلومات يرى الباحث أن بعض الطلاب الصف الخامس من تلك المدرسة يزالون مخطئين في نطق الأصوات الشدة وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

(٤) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الرخوة، كما يظهر في الجدول الآتي:  
الجدول السادس

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الرخوة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغيط بين (ح) و (هـ)	الحمد	٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠
الغيط بين (هـ) و (ح)	اهدنا	٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠
الغيط بين (س) و (ش)	مستقيم	١، ٢، ٤، ٨، ١١، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٩
الغيط بين (ث) و (س)	الكوثر النفثات	١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٩
الغيط بين (ش) و (س)	إن شانتك من شر	٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٢، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٩
الغيط بين (ض) و (د)	ولا يحض ولا الضالين	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٩
الغيط بين (ص) و (س)	صراط الذين للمصلين	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩

من تلك المعلومات يرى الباحث أن بعض الطلاب يزالون مخطئين في نطق الأصوات الرخوة وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

(٥) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المفخمة، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول السابع

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المفخمة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
دون التفخيم في حرف الراء الساكنة عند الوقف	الكوثر	٢٨، ٢٧، ٢٤، ١١، ٨، ٢
دون التفخيم في حرف الراء المفتوحة	صراط	٢٨، ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٥، ١١، ٧، ٤، ١
	برب الفلق يراؤون	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢١، ١٥، ٨، ٢

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطؤون في نطق الأصوات المفخمة. وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا. (٦) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المرفقة، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول الثامن

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات المرفقة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
دون الترقيق في الراء المكسورة	من شرّ	٢٩، ٢٧، ٢٤، ٢٢، ١٨، ١٢، ٨، ٤، ٢

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطؤون في نطق الأصوات المرفقة. وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

(ب) الأخطاء الصوتية في نطق مخارج حروف الهجائية

أما هذه الأخطاء فكما يلي:

(١) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الأسنانية مخرجها ما بين الأسنان، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول التاسع

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الأسنانية

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغيط بين (ذ) و (ج) الغيط بين (ذ) و (ز)	أعوذ الذي يكذب الذين هم	٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦
الغيط بين (ث) و (س)	الكوثر من شر النفثات	١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطؤون في نطق الأصوات الأسنانية وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

(٢) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الأسنانية الثوبية مخرجها ما بين اللثة والأسنان، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول العاشر

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الأسنانية اللثوية

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغلط بين (ط) و (ت)	أعطينا	١، ٣، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٩
الغلط بين (ض) و (د)	ولا يحض ولا يحض ولا الضالين	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٩

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطؤون في نطق الأصوات الأسنانية اللثوية وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

٣) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات اللثوية مخرجها اللثة كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول احد عشر

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات اللثوية

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغيط بين (س) و (ش)	مستقيم	٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١١، ٨، ٣، ٢، ١ ٢٩، ٢٤
الغلط بين (ص) و (س)	صراط الذين للمصلين	١٦، ١٤، ١٣، ١١، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢، ١ ٢٩، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٨

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطؤون في نطق الأصوات اللثوية وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

٤) الأخطاء الصوتية في نطق في نطق الأصوات اللثوية الحنكية، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول اثنا عشر

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات اللثوية الحنكية

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغيط بين (ش) و (س)	إن شانئك من شر	٢١، ١٧، ١٥، ١٢، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢ ٢٩، ٢٤

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطئون في نطق الأصوات اللثوية الحنكية وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

٥) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الحنجرية كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول ثلاث عشر

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الحنجرية

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغلط بين (ه) و (ح)	اهدنا عليهم الذين هم	١٧، ١٥، ١٤، ١١، ٩، ٨، ٤، ٣، ٢ ٣٠، ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٩

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطئون في نطق الأصوات الحنجرية وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.  
 (٦) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الحلقية، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول أربع عشر

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات الحلقية

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغلط بين (ع) و (أ)	أعوذ	١٨، ١٤، ١٢، ١١، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢، ١
	أعطينا	٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٤، ٢١، ١٩
	أنعمت	
	ويمنعون الماعون	
الغلط بين (خ) و (ح)	من شر الوسواس الخناس	٢٨، ٢٥، ٢١، ١١، ٣، ١

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطئون في نطق الأصوات الحلقية وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.

(٧) الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات اللهوية مخرجها اللهاة، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول خمس عشر

الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات اللهوية مخرجها اللهاة

مواقع الأخطاء	الكلمات	رقم الطالب
الغلط بين (ق) و (ك)	مستقيم	٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١١، ٨، ٤، ٢، ١
	قل	٢٩، ٢٤
	برب الفلق	

من تلك المعلومات يرى الباحث أن قليلا من الطلاب يخطئون في نطق الأصوات اللهوية مخرجها اللهاة وهذه الأخطاء تدل على أنهم يواجهون الصعوبات في نطق هذه الأصوات نطقا صحيحا.  
 من الأخطاء الصوتية التي ارتكها طلاب قسم تربية مدرس المدرسة الابتدائية لجامعة الإسلامية الحكومية مندايلنج نادل فيرى الباحث أن الصعوبات الصوتية التي يواجهها في تعلم اللغة

العربية خاصة في نطق صفات الحروف الهجائية وصفاتها تركز على الصعوبات الصوتية في نطق الأصوات الصامتة وفي نطق الأصوات الصائتة أو الحركات القصيرة.

## ٢. العوامل التي تسبب في حدوث الصعوبات الصوتية في نطق حروف الهجائية

أما العوامل التي تسبب في حدوث الصعوبات الصوتية في نطق صفات الحروف الهجائية ومخارجها عند طلاب قسم تربية مدرس المدرسة الابتدائية لجامعة الإسلامية الحكومية مندايلنج ناتل فكما يلي:

(أ) العوامل اللغوية وهي:

اختلاف أنظمة لغة الطلاب الأم عن أنظمة اللغة الهدف (اللغة العربية) من حيث مخارج الأصوات والتجمعات الصوتية ومواقع النبر والتنغيم والإيقاع والعادات النطقية.

(ب) العوامل الشخصية وهي:

- (١) قلة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية فلذلك هم يتعلمون هذه المادة بلا جهد.
- (٢) ضعف الطلاب في تحريك اللسان والشفيتين وغيرها من أعضاء النطق عند نطق الكلمات المختلفة.<sup>١٥</sup>

(ج) العوامل التعليمية وهي:

- (١) قلة التدريبات لدى الطلاب التي أعطاها محاضريهم حتى لا يجيدوا نطق الأصوات العربية خاصة نطق صفات الحروف الهجائية ومخارجها.
- (٢) قلة الوسائل التي تساعد الطلاب على ترقية أنفسهم في السيطرة على نطق الأصوات العربية خاصة على نطق صفات الحروف الهجائية ومخارجها كالرسوم والصور وغير ذلك.

## ٣. علاج الصعوبات الصوتية التي يواجهها الطلاب في نطق حروف الهجائية

وفيما يلي يقوم الباحث محاولة لحل الصعوبات الصوتية في نطق صفات الحروف الهجائية ومخارجها التي يمكن تكوينها:

- (أ) الأخذ بمبدأ التدرج في تقديم الأصوات العربية خاصة في نطق الحروف الهجائية ومخارجها، من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب كنطق حروف الباء والتاء والجيم والذال والراء والزاي والسين والشين والفاء والكاف واللام والميم والنون ووضعها في كلمات سهلة النطق ذات معان معروفة مثل: كتب وجلس وشرب وبرد وغير ذلك.

<sup>١٥</sup> نور حليلة، المقابلة الشخصية، مندايلنج ناتل ١٢ يناير ٢٠٢٢

ب) استخدام تدريبات الثنائيات الصغرى مثل: سار وصار، صيف و سيف، سريعة و شريعة، ثلاثة و سلاسة وغير ذلك مع الإكثار من هذه الأمثلة وإكثار بيان معنى كل كلمة حتى يدرك الطلاب أهمية النطق السليم في تغيير المعنى.

ت) الشرح المباشر لكيفية النطق وصفته مع الاستعانة بالإشارات وحركات الوجه واليدين كأن يرشد المعلم الطلاب إلى وضع أيديهم على حناجرهم للتفريق بين الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة.

ث) استخدام الوسائل المعينة كالرسوم والصور التي توضح جهاز النطق وأعضائه وتبين موضع العضو أثناء النطق بالصوت المراد توضيحه مع الإشارة إلى مخرج الصوت وكيفية نطقه وصفته.

#### د- خاتمة

بعد أن يبحث الباحث في هذا البحث في الصعوبات الصوتية التي يواجهها طلاب قسم تربية مدرس المدرسة الابتدائية لجامعة الإسلامية الحكومية مندايلنج ناتل عند نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها. إن الصعوبات الصوتية التي يواجهها الطلاب في نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها تركز على الصعوبات الصوتية في نطق الأصوات الصامتة وفي نطق الصائتة. وإن العوامل التي تسبب في حدوث تلك الصعوبات تتكون من العوامل اللغوية وهي اختلاف أنظمة لغة الطلاب الأم عن أنظمة اللغة الهدف والعوامل النفسية كقلة الرغبة، وضعف الطلاب في تحريك اللسان والشفيتين والعوامل التدريسية كقلة التدريبات لدى الطلاب التي أعطاهم مدرسهم وقلة الوسائل التي تساعد الطلاب على ترقية أنفسهم في السيطرة على نطق الأصوات العربية خاصة على نطق صفات حروف الهجائية ومخارجها.

وفي نهاية البحث يقدم الباحث الاقتراحات لتكون عبوة لمحاضر تعلم اللغة العربية خاصة تعليم الأصوات والدراسين في الحصول على أغراض تدريسهم في الأصوات وهذه الاقتراحات هي على طلاب قسم تربية مدرس المدرسة الابتدائية لجامعة الإسلامية الحكومية مندايلنج ناتل أن يجتهدوا في تعلم الأصوات العربية وأن يقوموا بتطبيقها ويزودوا محاضريهم في حياتهم اليومية بالمعلومات عن الأصوات العربية.

## مراجع

- إبراهيم انيس وآجرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، مصر: مجمع اللغة العربية، مطابع المعارف، ١٩٧٢.
- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨١.
- حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية. بيروت: الدار الشامية، ١٤١٠ هـ.
- حمد سيوطي أنصاري ناسوتيون، مبادئ علم الأصوات، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦.
- محمد مثنى، مذكر مدخل إلى علم اللغة، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦.
- معاذ جميل الحيارى، الرؤي الواضحة، عمان: دار الخليج، ٢٠٠٢.
- ١ د. هدايات، مذكرة فقه اللغة، جاكرتا: قسم تعليم اللغة العربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ١٩٩٢.
- Departemen Agama Republik Indonesia, *Mushaf Al-Qur'an 30 Juz*. Bandung: CV. Sinar Baru, 1988.